Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 2 April January 2026, pp.630–650

https://doi.org/10.31185/lark.4940

Pedagogical Aspects of Interactive Performance in Children's Theatre Productions: An Analysis of "The Princess of Dreams" As Model

Lect. Mohammed Abdulhamid Abdulhussein, Ph.D.
Institute of Fine Arts – Al-Karkh I Baghdad, Iraq
mohammedalameer1986@gmail.com

Received Sep 9, 2025 **Revised Oct .20, 2025** **Accepted Feb.16, 2026** **Online Apr .1, 2026**

ABSTRACT

The concept of education within the performance system seeks to achieve changes and modifications in the behavior of the child learner according to steps that transfer experiences and knowledge to them and develop performance and educational and social abilities, which lead to creating harmony and balance in the child's self and making him a dynamic, participating, and interactive being with all the variables of life. The research may consist of four chapters, the first of which includes a review of the research problem contained in the following question: What are the educational dimensions of interactive performance in children's theater performances (the play "Princess of Dreams" as a model)? The research objective includes identifying the educational dimensions of interactive performance in children's theater performances (the play "Princess of Dreams" as a model). The second chapter included two sections: the first, educational dimensions in theatrical performance, and the second, interactive performance in children's theater.

The third chapter included a review of the research methodology, starting from the research method, the community, and the tool, up to the analysis of the sample. The researcher presented the analysis form in its initial form to experts in the fields of art education and theater in order to demonstrate the validity and accuracy of its items in measuring the phenomenon and to give their comments and make any necessary changes. The opinions of the referees were disregarded, and the researcher adhered to all modifications to ensure the instrument, in its final form, was ready for measurement. It consisted of a main item from which (32) items branched out. Chapter Four presented the research results, which are the following:

1. Looking at Table (1), we note that the educational dimensions of interactive performance in children's theater performances are as follows: Social dimensions (A, B, C, D, E), moral dimensions (A, B, D, E), and cognitive dimensions (A, B, C, D, E). For the physical dimensions (A, C, D, E, F, G) and for the recreational dimensions (A, B, C, D), a weighted mean of (3) (6.2) and (3.2) was obtained, which is higher than the hypothetical mean of value (2). These items also obtained the highest percentile weights of (100), (89), and (78).
2. The items for the ethical dimensions (C), the physical dimensions (B), and the recreational dimensions (E) received the lowest weighted averages (2, 1.6, and 1.3, respectively) and the lowest percentile weights (44, 56, and 67). A number of conclusions were drawn, and the research concluded with the sources and appendices.

Keywords: ا Educational dimensions, interactive performance, children's theater

الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل (مسرحية أميرة الاحلام أنموذجً)

م.د محمد عبد الحميد عبد الحسين
معهد الفنون الجميلة المسائي المختلط/ الكرخ الاولى
:mohammedalameer1986@gmail.com

الملخص عربي

يسعى مفهوم التربية في ضمن المنظومة الادائية الى تحقيق تغيرات وتعديلات في سلوك المتعلم الطفل على وفق خطوات تنقل لهم الخبرات والمعارف وتنمي القدرات الادائية والتربوية والاجتماعية وتؤدي الى أن إحداث توافق وتوازن في ذاتية الطفل وجعله كائنًا حيويًا ديناميكيًا مشاركًا متفاعلًا مع جميع متغيرات الحياة، وقد تكون البحث من اربعة فصول تضمن الاول: استعراض مشكلة البحث المتمحورة بالسؤال الاتي: ما الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل(مسرحية أميرة الاحلام أنموذجًا)؟، وتضمن هدف البحث الى تعرف الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل (مسرحية أميرة الاحلام أنموذجًا))، اما الفصل الثاني فتضمن مبحثين، الاول: الابعاد التربوية في العرض المسرحي، والثاني: الاداء التفاعلي في مسرح الطفل، اما الفصل الثالث: فتضمن استعراض منهجية البحث بدءًا من منهج البحث والمجتمع والاداة وصولًا الى تحليل العينة، فقد قام الباحث بعرض استمارة التحليل بصيغتها الأولية على الخبراء ذوي الاختصاص في مجالي التربية الفنية والمسرح، وذلك لبيان صلاحية فقراتها وصدقها في قياس الظاهرة، وإبداء ملاحظاتهم وتغيير ما يلزم تغييره، فقد أخذ بآراء المحكمين والتزم بجميع التعديلات لتصبح الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للقياس مؤلفة من فقرة أساسية تفرعت منها (32) فقرة، اما الفصل الرابع فعرضت فيه نتائج البحث:

1.بالنظر الى الجدول (1) نلاحظ ان فقرات الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل بالنسبة للأبعاد الاجتماعية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ)، وللأبعاد الأخلاقية (أ ، ب ، د ، هـ)، وللأبعاد المعرفية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ)، وللأبعاد الجسمانية (أ ، ج ، د ، هـ ، و ، ز)، وللأبعاد الترويحية (أ ، ب ، ج ، د)، قد حصلت على وسط مرجح (3) (6,2)،(3,2)، وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغة قيمته (2)، كما حصلت هذه الفقرات على اعلى وزن مئوي (100)،(89)،(78).

2. بينما حصلت الفقرات للأبعاد الأخلاقية (ج)، وللأبعاد الجسمانية (ب)، وللأبعاد الترويحية (هـ) على ادنى وسط مرجح (2)، (1,6)، (1,3)، و حصلت على ادنى وزن مئوي (44)، (56)،(67). ، وظهرت جملة من الاستنتاجات واختتم البحث بالمصادر والملاحق.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

الكلمات المفتاحية: الابعاد التربوية، الأداء التفاعلي، مسرح الطفل

الفصل الاول ــ الاطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث

لقد مرت الايدلوجيات التربوية بمراحل عديدة اخذت مسارات متنوعة شهدت بها تغيرات في تعددية المعنى، فقد ظهر مفهوم التربية بظهور الانسان منذ بداياته الى الآن على وفق انتماءاته المجتمعية وإحساسه المتنامي بكينونته، كما ان هذه التغيرات اعطت دورًا اساسيًا في تطور الانماط التربوية والاساليب الادائية كون البيئة القاسية التي احاطت بالانسان ودفعته الى الاهتمام بعملياته العقلية للبقاء والديمومة والتعبير عن حاجاته ودوافعه مع محيطه، كونه كائنا قابلا للتعلم والتأقلم مع المتغيرات المحيطة ومنها اصبحت منطلقًا للبنى الفكرية والسلوكية وبداية مفهوم الفن وعلاقته بالتربية، اذ "أحتلت تربية الذات الانسانية من حيث وجودها المادي مكانة الصدارة في أولويات ومهام التربية لدى البدائيين، لذا دارت بحوثهم الوجودية في قضايا الاله والطقوس وعالم اللغة، الامر الذي دفعهم الى ابتكار أجواء روحيه وطقوس عقائدية تلي ولادة الفرد مباشرة الهدف منها هو دمج هذا المخلوق الجديد بمحيطه الذي ينتمي اليه وفيما بعد يتمم الفرد مسيرته، وعليه لا بد من طقوس جديدة تضمن تحقيق الغرض، وعادة ما تكون هذه الطقوس بعد مرحلة البلوغ، وهي طقوس لها الاثر البالغ على مجمل حياته القادمة" (لطيف، 2018، صفحة 42)، كما ان اغلب الطروحات والرؤى الفلسفية التي تحدثت بالفن تؤكد ان الانسان يستجيب للأشياء التي تثير له المدركات الحسية على وفق تناسق وانسجام للكتل والاشكال المنجزة من العمل الفني محققةً نتاجًا بصريًا يحرك العمليات العقلية والمهارات الادراكية سواء اكان هذا الفن سمعيا ام مرئيا ام سمعيا مرئيا.

لقد شهد الخطاب البصري تحولات متنوعة أحالت المسرح المعاصر الى تقديم طروحات غيرت من مفهوم التفاعل والتلقي، وعلى الرغم من تنامي الاهتمام بمسرح الطفل بوصفها أداة تربوية تعمل في تغيير سلوك المتعلم وتفعيل العمليات العقلية والادراكية، إلا ان كثيرًا من العروض المقدمة للطفل ينحصر اشتغالها في الجانب الترفيهي او التعليمي المباشر دون استثمار الاداء التفاعلي في بناء تجربة متكاملة تحقق للطفل القيمة التربوية والمعرفية والجمالية وفق كلية متكاملة في بنية العرض، اذ تعد مرحلة الطفولة ذات اهمية في مرحلة التكوين النفسي للشخصية وبمختلف ابعادها كون شخصية الطفل تتشكل في مراحله النمو الاولى مما تشكل تأثرًا من الشخص البالغ لقلة خبرة الطفل في مراحله الاولى، وفي ظل هذه التغيرات والتطورات في الرؤية المسرحية نجد ضرورة جعل المتلقي (الطفل) من مستجيب ساكن الى شريك متفاعل في منظومة العرض، وان مفهوم التفاعل يتحقق في احد الاشكال الحديثة الا وهو المسرح التفاعلي الذي يعتمد على المشاركة والتفاعل بين المرسل (الممثل) والمستقبل (الطفل) وبهذه المشاركة تتيح للأطفال في التعبير عن دواخلهم وآرائهم وتنمية المهارات الحركية والايمائية والصوتية، وللوقوف على اهمية المسرح التفاعلي وما يعكسه الاداء في تحديد طبيعة العلاقة التي تربط بين الممثل والطفل على وفق بنى ادائية تركيبية تعمل على تحويل فضاء العرض من مسرح ساكن ثابت الى مسرح تحفيزي يتفاعل ويشارك الطفل فيه ، وذلك لضخ الأبعاد التربوية التي تعد المصدر الرئيس في تطوير سلوك الطفل ومهاراته وعملياته الادراكية وحل المشكلات المتعلقة في بنية الطفل وكانت لعروض مسرح الطفل الدور الاساسي في زرع هذه القيم التربوية، ومن هنا يجد الباحث ان مشكلة البحث تتحدد في السؤال الاتي: ما الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل؟

ثانيًا: اهمية البحث والحاجة اليها

1. يسهم في ابراز دور مسرح الطفل بوصفه أداة تعليمية تعمل على تنمية الوعي السلوكي والاجتماعي لدى الطفل من طريق التفاعل المباشر الذي يعزز القيم التربوية السوية وصناعة جيل له القدرة على التفكير والتواصل الفعال عبر التركيز في عروض المسرحيات التفاعلية.
2. يفيد طلبة الكليات ومعاهد الفنون الجميلة والدراسات العليا بوصفه مصدرا علميا ودراسة نظرية وعملية في مجال التمثيل والاخراج والتربية الفنية.

3. يسهم بتحديد الابعاد التربوية الكامنة في الاداء التفاعلي، مما يفتح رؤى تحليلية وآفاقًا جديدةً للباحثين في مجال التربية الفنية والمسرح.
4. يسهم في بناء برامج مسرحية على وفق توجه وتأثير تربوي يمكن ان يدمج داخل المؤسسات التعليمية والثقافية لجعل المسرح وسيلة متاحة داخل البيئات المدرسية والمجتمعية ودمج المسرح التفاعلي مع مناهج تربوية تراعي احتياجات الطفل التربوية والنفسية وتستثمر طاقته الابداعية.
5. يثري الحقل الاكاديمي بربط النظريات التربوية بالممارسات الادائية التفاعلية ويعمق فهم العلاقة الارتباطية بين الفن والتربية يمكن الافادة منها بصفتها وسيلة تعليمية قادرة على الدمج بين الترفيه والمتعة والتربية معززًا في ذلك استجابة الطفل للعملية التعليمية.

ثالثًا: هدف البحث

يهدف الى تعرف الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل

رابعًا: حدود البحث

1. الحدود البشرية: الفئة العمرية المستهدفة/ المرحلة الابتدائية.
2. الحدود المكانية: العراق/ بغداد/ مسرح الرشيد.
3. الحدود الزمانية: (2022 -2023)
4. الحدود الموضوعية: دراسة الابعاد التربوية التي يقدمها الاداء التفاعلي داخل منظومة مسرحية أميرة الاحلام.

خامسًا مصطلحات البحث

- الابعاد: اصطلاحًا

عرفها (محمد) بأنها "مصطلح فلسفي يدل على مجموعة من المعارف التي تتحقق بعدما تستطيع به الحواس من افكار وتكون القضية بعدية في صدقها على خبرة بالمحسوس ويقابل ذلك القضية (القبلية) التي تحكم بمجرد النظر إلى طريقة تركيبها" (غربال، 1959، صفحة 382).

وعرفها (سعيد) بأنها "مصطلح تصوير فضائي اخذ من الهندسة ويستعمل في مختلف المفاهيم المستخدمة في السيميائية" (علوش، 1985، صفحة 51).

وعرفها (يوسف) بأنها "مسافة فرضية لا يتحدد بالمقادير الطبيعية (الطول، الزمن، الكتلة) والبعد يتحقق من انفصال نقطتين كان بينهما بعدًا وهميًا لم يكن بينهما خط" (خياط، 2011، الصفحات 69 - 70).

- التربية: اصطلاحًا

وعرفها (البسيوني) بأنها "مجمل من المؤثرات التي تساعد الفرد على الاستفادة من الخبرات الجديدة واستيعابها وتكسبه القدرة على توجيهها واستخدامها لصالحه والتكيف مع الصفات الموروثة والعادات المكتسبة من مجتمعه وهي بذلك عملية إعداد للحياة" (محمود، 1973، الصفحات ٣٦-٣٥).

وعرفته (فاطمة) بأنها "أحداث تغيير معين في سلوك الانسان على فق خطوات ممنهجة مسبقًا لتجعل منه عنصرًا إيجابيًا في المجتمع ونقل المعارف وتنمية قدرات الأفراد المختلفة لمختلف مظاهر الحياة" (لطيف، 2018، صفحة 42).

وعرفها (العتوم) بأنها "تعديل في سلوك الأفراد وتنميته من مختلف الصفات العقلية والحركية وتطوير عقولهم ايجابيًا وحل مشكلاتهم، اي انها مجموعة من العمليات التي يقوم بها المجتمع بنقل معارفه وأهدافه بشكل متجدد ومستمر للحفاظ على بقائه" (سامح، 2007، صفحة 20).

يعرف الباحث الأبعاد التربوية إجرائيًا بأنها:

اركان عملية بناء الشخصية المتوازنة تعمل في تشكيل الطفل فكريًا وجسديًا وإجتماعيًا ، ولا يمكن عزل بعد عن آخر وانما على وفق منظومة متكاملة من الجوانب التي تستهدفها العملية التعليمية والتربوية في بناء شخصية الفرد وصياغة وعيه السلوكي ، اي تمثل الاطار الشمولي التي تتفاعل من التربية مع مختلف عناصر الشخصية الانسانية.

- الأداء: اصطلاحًا

عرفه (الخطيب) بأنه "عملية توظيف كل أجهزة جسده التي تجسد العواطف والانفعالات لكي تظهر من خلال صوته وحركته وايماءاته وانفعالاته الشخصية" (الخطيب، 1981، صفحة 36).

وعرفه (شاكر) بأنه"مهارة في مجال ما يتطلب مقدار مناسب من التدريب والاستعداد ليصل الفرد الى مرحلة من التمكن او الكفاءة" (جلين، 1998، صفحة 8).

وعرفه (جوفمان) بأنه "نشاط يحدث وفق فترة ما تميز وجوده الانسان امام مجموعة ويترك تأثير على المتلقين" (كارلسون، 2010، صفحة 63).

- المسرح التفاعلي: اصطلاحًا

عرفته (فاطمة) بأنه "اداء غير محدد في نهاياته والمتلقين لهم الحرية في اختيار المسار الذي يريد أن يكمل به المسرح وفق اختلافه متنوعة من نصًا وإداءً من مشاهدة إلى أخرى" (البريكي، 2006، صفحة 99).

وعرفه (اوغستو بوال) بأنه "تمكين الفرد والجماعة وتعزيز الوعي والتحرير وتفاعل الجمهور ومشاركته في إعادة صياغة الاحداث وتجربة التحول الاجتماعي يمكن للجمهور ان يكون جزءًا من العمل الفني وأن يتحول إلى أداة للتغيير والمقاومة" (عودة، 2011، صفحة 131).

وعرفه (آت.آوتاواي) بأنه "مسرح التغيير والمشاركة والذي يتحول المتفرج فيه الى متلقٍ ومحاورٍ ومشارك في انتاج رسالة العرض" (آت.آوتاواي، 1991، صفحة 226).

يعرف الباحث الأداء التفاعلي إجرائيًا بأنه:

نسق ادائي يتمحور في عملية تداخل الوعي الذاتي للممثل مع الاستجابة الآنية للمدخلات القيمية التربوية للمتلقي الطفل، والتي لا ينغلق الفعل الادائي في حدود الممثل وحده ، بل يتأسس على وفق جدلية الاتصال والاستجابة السلوكية متجاوزًا الطابع الاحادي للأداء التقليدي ليصبح عملية تداولية يتفاعل فيها الجسد والصوت مع افق المتلقي بوصفه شريكًا في صياغة الدلالة يمنح الطفل فرصة للاندماج في التجربة المسرحية.

- مسرح الطفل: اصطلاحًا

عرفه (مرعي) بأنه "من المسارح التي تستخدم في بناء القدرات الادراكية والتربوية في منظومة التعليم ويتم من خلاله تقديم المعرفة بقالب فني" (مرعي، 2000، صفحة 5).

وعرفه (عبد الفتاح) بأنه "جزء من منظومة مسرح البالغين وتختلف صفاته في الاغلب مع اختلافات في مستوى النص ونوعية الممثلين والاهداف والافكار" (معال، 1984، صفحة 27).

وعرفه (اندرسون) بأنه "تحويل المادة التعليمية الى نص حواري يؤدى امام الجمهور من قبل الطلاب وفق القواعد العامة من اعداد المسرحية وعرضها واخراجها بحيث تحقق اهداف العملية التعليمية" (سليم، 2019، صفحة 47).

يعرف الباحث مسرح الطفل إجرائيًا بأنه:

نوع من الاشتغالات المسرحية التي تكون الفئة المستهدفة هي الاطفال على وفق بنية نصية متكاملة من حيث الممثلين والمخرج لتحقيق عرض متكامل الاركان يعمل على تنمية القدرات العلمية والتربوية والادراكية لصياغة مدركات واعية تمكنه من المشاركة والتفاعل في المجتمع.

الفصل الثاني ــ الاطار النظري
المبحث الاول

الابعاد التربوية في العرض المسرحي

يعد المسرح من الفنون الرئيسة التي لها علاقة ارتباطية بالمجتمع كونه يهتم في نقل المعارف والأفكار والقيم والأنماط السلوكية وتدعيم الثقافة، فضلا عن قدرته على تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وزرع القيم الاخلاقية والاجتماعية لتحقيق انسان متعلم واعٍ يمتلك قدرات ادراكية وعقلية وادائية تمكنه من صناعة جيل يقود بناء فضاءات معرفية تخدم المجتمع، فضلًا عن ان الطفل ومراحله العمرية يحتاج الى صياغة وبلورة لبناء مدركاته بصورة سوية تؤهله الى بناء شخصية واعية قادرة على تحقيق النجاح في المجتمع وتربيته تربية سليمة وصحية، ومما لا شك في أن التربية "بدأت بظهور الإنسان باعتباره فردًا من مجتمع وكانت غايتها أن يعلم الكبار الصغار سبل العيش ونستطيع أن نفترض عهدًا سبق إنشاء المدرسة باعتبارها عاملًا مقصودًا من عوامل التربية كان فيه الأطفال يتعلمون أو يربون بطريق التقليد والمشاركة العملية فيما يقوم به الكبار من أعمال لسد حاجاتهم في الحياة فكانت البنت تساعد أمها وبهذه الطريقة تعلمت ما كانت تعمله، أما الصبي فقد كان يلاحظ ما يقوم به الكبار من الصيد في الغابة أو صيد السمك، ومن محاربة العدو ومشاهدة الطقوس القبلية" (العزيز، 2012، صفحة 27)، وتسهم التربية المسرحية "إسهامًا ملموسًا في نضج شخصية الطفل وتشكلها في زمان ومكان معينين، أي أنها تلعب دور الوسيط الثقافي والإعلامي بين المصادر المعرفية العامة، والقيم الاجتماعية، والتجارب الإنسانية النافعة، وخلاصاتها وآثارها التي تبلورت عبر السنين من جهة وبين الطفل المتلقي لكل جديد ومفيد لبناء شخصيته من جهة أخرى، فهي وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميول وقيمه ونمط شخصيته" (الدين، 2008، صفحة 64)، فالمسرح "يحرك مشاعر الأطفال وأذهانهم وتأثيره عليهم واضح كل الوضوح فهم يبدون ردود فعل شديدة حيال الأعمال الدرامية وعوامل الإيهام تتعاون مع مخيلة الطفل وموقفه الاندماجي وحالات التعاطف الدرامي إلى أن تصل به إلى قمة المتعة والانفعال والتأثر" (الدين، 2008، صفحة 64).

ويسعى مفهوم التربية الى تحقيق تغيرات وتعديلات في سلوك المتعلم الطفل على وفق خطوات تنقل لهم الخبرات والمعارف وتنمية القدرات الادائية والسلوكية والاجتماعية والاخلاقية، اي يشكل مفهوم التربية منظومة من الاساليب التي تؤدي الى احداث توافق وتوازن في ذات المتعلم الطفل وجعله كائنًا حيويًّا ديناميكيًّا مشاركًا متفاعلًا مع جميع متغيرات الحياة، اذ ان التربية "لا تنقل التراث الثقافي من عادات وتقاليد ونظم اجتماعية للأفراد من جيل الى آخر من طريق الوراثة لكنها تكتسب نتيجة الحياة وسط جماعة، وان الطفل بحاجه أي الرعاية والعناية منذ ولادته لمدة طويلة حتى يتحول من فرد يتكل على غيره الى شخص يعتمد عليه في الحياة، وان الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتغيير وتحتاج الى تنمية وتطوير الفرد ليتعايش معها وهذه العملية يقوم بها الكبار (اب، ام، معلمين) وبذلك فالفرد حتى يستمر في الحياة والتعلم والعمل فهو بحاجة الى التربية وتكون ذات اهمية كبيرة له" (فرمان، 2014، صفحة 42)، كما أن التربية أول ما تعنى "بالدافع النفسي للإنسان الذى نريد تثقيفه إلا أنها لا تهمل ناحية أخرى على جانب عظيم من الأهمية وهى ضرورة خلق بيئة مطهرة وضرورة المحافظة على هذه البيئة من أدران الرذيلة، وهنا يأتي دور المسرح، فالاتجاه البيولوجى يظهر لنا ما يجب أن تكون عليه طبيعة عمله وموقفها؛ لأن المسرح عنصر مهم للطفل ومثلها كمثل التدفئة في حالة نمو الوردة في الجو البارد العاصف فهي التي تهيئ الجو الملائم للتكيف الحسن، وهي التي توثق العلاقة بين الحافز الداخلي والصعاب الخارجية بين الهدف النفسي وبين الفرصة الملائمة" (العزيز، 2012، صفحة 19)، وبشكل عام فإن للتربية أهدافا وأغراضا متعددة "تسعى الى تعليم وتعلم مهارات أدائية واخرى فكريه كالقدرة على نقل المعرفة واصدار الحكم الصائب في مختلف القضايا والحكمة الجيدة في المواقف

المختلفة فضلًا عن سعيها إلى انماء قدرة الفرد في نقل الثقافة من جيل لأخر . بمعنى أخر إنها في صميمها تحصيل للمعرفة وتوريث للقيم وتوجيه للسلوك والفكر" (جودي، ١٩٨٤، الصفحات ٣٠-٣٥)، وتهدف التربية الى:

1. أنماء الجوانب العاطفية والوجدانية لدى المتعلم فضلًا عن غرس روح الابتكار لديه.
2. تدريب حواس المتعلم الطفل على الاستخدام الامثل لمعطيات البيئة الى جانب التدريب المهاري على استخدام الادوات والعدد ومعرفة الجيد والرديء منها.
3. تشجيع روح التعاون والاندماج مع المجموع واعطاء المتعلم تفهمًا كاملًا لقيمة العمل.
4. التنفيس عن الكبت النفسي الضار وتشجيع الطالب على التعبير الدال.
5. التعرف على المصطلحات الغنية واتقان آلية استعمالها.
6. احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته والتفرقة بينه وبين العمل الصناعي.
7. اكتشاف الطلبة الموهوبين وتنمية مواهبهم والاعتناء بها.
8. تدريب الطلبة على الية التفكير التأملي الناقد والاعتياد على الملاحظة الدقيقة اثناء النقد الفني (لطيف، 2018، الصفحات 29-30)، و تقسم الابعاد التربوية في العرض المسرحي على سبع مجموعات وهي:

1. **المجموعة الاجتماعية**: "مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية وقدرته على عمل علاقات جماعية والتطوع لخدمة الأخرين ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار، وحدة الجماعة, اللطافة, وقواعد السلوك, الكرم والعطاء, التسامح, التعاون, المنفعة, العطف, الأمان, حب الأسرة, الصداقة)" (العمري، 1984، صفحة 142).
2. **المجموعة الأخلاقية**: "إن عملية التربية والأخلاق شيء واحد ما دامت الثانية لا تخرج عن كونها انتقال الخبرة باستمرار من أمر سيئ الى آخر أحسن منه، وهو ما يجعل النمو الأخلاقي الهدف الاسمى للعملية التربوية كلها" (عيسى، 1984، صفحة 11). فاذا كانت الاخلاق النظرية يبحث فيها عن اسس الخير المطلق او الفضيلة من حيث هي بغض النظر عن المصاديق والأفراد, ويتم البحث فيها عن مبادئ الاخلاق وأسسها ومعايير الحسن والقبح، أما الاخلاق فيبحث فيها عن مصداقيات الخير في الحواس والفضائل التي من الضروري الالتزام بها خلال حركة التزكية والتي تقرب ممارستها من الهدف (منصور، 2025، صفحة 4).
3. **المجموعة الجسمانية المهارية**: "تعد القيم الجسمانية من القيم التربوية المهمة بالنسبة للأطفال وهي الطعام, الراحة, النشاط, الصحة، سلامة الجسم, الرفاهية, النظافة، اي تنمي المهارات الحركية والايمائية والصوتية لدى الطفل" (جرجيس، 1987، الصفحات 54-55).
4. **المجموعة الترويحية العاطفي**: "تعد القيم الترويحية من القيم المهمة في حياة الأطفال وهي الخبرة الجديدة, الإثارة, الجمال, المرح واللعب, إذ لا يغفل علينا مدى أهمية اللعب والتمرينات الرياضية والتسلية والمرح التي تكفل الصحة السليمة للأطفال إذا كانت تتناسب مع خصائص النمو للأطفال ودرجة حرارة الجو ومواعيد النوم, فالعمل الجسمي الذي يقع في حدود طاقة الطفل البدنية يعمل على تقوية جسم الطفل ويساعده على التوافق مع الأنشطة المختلفة" (سلمان، 2023، الصفحات 49-50).
5. **المجموعة المعرفية الثقافية**: "تعد قيم المعرفة (الذكاء) من القيم المعرفية الثقافية السامية الخالدة ؛ لان بالعلم والتعلم تقام الحضارات وينهض المجتمع عن غيره من المجتمعات ويعلو بناؤه ويزهو مجده فيأخذه إلى حيث التقدم والازدهار والعلا, إذ ارتبطت التربية بالعلم والتفاعل في نقل المعلومات والمفاهيم التربوية من طرح الاسئلة حول القصة او الشخصيات لتعزيز الفهم، إذ نال العلم المكانه العليا من التوجيهات الربانية التي أكدتها النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في رفع مكانة العلم والعلماء في الإسلام" (جرجيس، 1987، الصفحات 59-60).

6. **المجموعة العملية الاقتصادية**: "تضم مجموعة القيم العمليه الاقتصادية قيمتين هي العمل, والاقتصاد، فأهم قيمة من هاتين القيمتين والتي يجب غرسها وتنميتها وتطويرها ومن خلالها يمكن أن نحقق القيمة الأخرى عند الطفل، وهي قيمة العمل فليس هناك شيء أول على قيمة العمل في ميزان الدين" (سلمان، 2023، صفحة 56).

المبحث الثاني
الاداء التفاعلي في مسرح الطفل

ان فضاء العرض المسرحي التفاعلي يتمحور في منظومة قائمة على الاتصال والتلقي على وفق ارتباطية تشاركية وعلاقة مباشرة بين الممثل والمتلقي (الطفل) تجعله جزءًا من تكوينات العرض، اذ يعد الممثل الكائن المادي الملموس الذي تدركه حواسنا والمحرك الرئيس لموجودات العرض على وفق عملية تبادلية يقدمها المسرح التفاعلي بين الفعل وردة الفعل تتم بها ربط اداء الممثل بعلاقة بالجمهور من مشاعر واحاسيس وانفعالات آنية في العرض المسرحي، ان للمسرح التفاعلي "أهمية كبيرة في تجسيد العمل المسرحي وتطويره، اذ يساعد الأطفال على المشاركة في الأداء التمثيلي مع توظيف لمكانيات المسرح من حيث الموسيقي والديكور والتأثيرات لنقل المحتوي المسرحي مما يساعد على تنمية شخصية الطفل وتطويرها وتوفير مساحة كافية لمشاركة جميع الأطفال للتعبير عن آرائهم (الخير، ٢٠٠٩ ، صفحة ٦٥)، و المسرح التفاعلي هو "مسرح ذو طبيعة مناسبة لطفل الروضة، اذ يجعل عملية التعلم أسرع وأسهل، كما أن ربط عملية التعلم ببعض المواقف الدرامية يجعل تأثيرها أكبر وأكثر رسوخا في نفسه وتعد التفاعلات التي تحدث أثناء وبعد الأداء المسرحي تربة خصبة لتأكيد أساليب التواصل الاجتماعي الإيجابي" (محمد، ٢٠١٩، صفحة 288)، اذ يعتمد المسرح التفاعلي "بشكل أساسي علي وجود مساحات، أو مناطق محددة لمشاركة الجمهور الأطفال سواء عن طريق الغناء أو المواقف التي يتم تجسيدها بالتمثيل أو بالمناقشة وطرح المقترحات وبالتالي يعطي امكانية الاختيار والتنوع لدي المشاركين من جمهور الأطفال" (علي، ٢٠١٢، صفحة 29)، ويعد "إحدى الأشكال الحديثة في عالم مسرح الطفل والذي يعتمد على المشاركة بين الممثلين والجمهور في إطار العرض المسرحي، اذ يعطي المسرح التفاعلي فرصة للأطفال المهمشين للتعبير عن آرائهم، وذلك يمثل خطوة هامة لتحقيق التماسك الاجتماعي بمشاركتهم في أعمال جماعية أثناء العرض المسرحي" (Carey, 2014, pp. 123 -124)، كما ان هناك "مجموعة من القواعد والشروط ينبغي الالتزام بها عند تقديم المسرح التفاعلي للطفل اذ إنه مختلف عن المسرح التقليدي في طريقة تقديم ومن اهمها الارتجالل وإتاحة الفرصه للممثلين والجمهور لمشاركة بعضهم البعض في إطار العرض المسرحي والاعتماد على التأليف الفوري والاستجابة اللحظية أثناء العرض المسرحي، وكذلك مشاركة المعلمة لجميع الأطفال في وضع النص المسرحي والقيام بدور الميسر للأطفال" (Selman, 2017, p. 42)، وكل هذه السلوكيات الحركية تساعد الطفل على التحكم الجيد في حركات جسمه والقدرة على مراقبتها وتسهم في تطوير مختلف الوضعيات الحركية، كما ان خصائص المسرح التفاعلي تتلخص بالاتي:

1. "شكل مسرحي فني يعتمد على المشاركة الفكرية والعاطفية بين الفنانين والجمهور.
2. يتميز بمرونة كبيرة في المشاهد أثناء العرض ، فالطفل المتفرج يستطيع أن يغير من مجريات الأحداث، فالطفل في لحظة يكون ممثلا، ومتفرجا في لحظة أخرى .
3. يعتمد على تكييف النص المسرحي من الشكل التقليدي الي نص به مساحات تسمح بمشاركة الجمهور المتفرج، وقد يعتمد علي الارتجال.
4. يفضل مشاركة الممثلين الكبار مع الأطفال المشاركين.
5. غالبا ما يستخدم الحد الأدنى من المؤثرات الفنية المساعدة من أزياء وديكور، ومكياج، واضاءة، وموسيقي، أصوات، وما الي ذلك" (Young, 2013, p. 48).

لقد اعتمد المسرح التفاعلي على مشاركة الجمهور المتلقي في العرض المسرحي، اذ أن المشاركة لها أنواع ، ومستويات، وبناء علي ذلك، توجد ثلاثة أنواع من المشاركة في المسرح التفاعلي:

1. "مشاركة خارجية: وتكون في صورة مناقشة بين المتلقين والممثلين بعد نهاية العرض، وبهذه الطريقة يستطيع الممثلون الحصول على تغذية راجعة من الجمهور بهدف اكتشاف مدى فهمهم لموضوع المسرحية، واتاحة المجال للأطفال للتعبير عن آرائهم الشخصية نحو الأمور والمهارات التي تم عرضها في المسرحية (Joudith, 2008, p. 29).
2. المشاركة الهامشية: وتقتصر على أن يكرر الأطفال أغنية معينة أو يرددون كلمة معينة لتنبيه الممثل من خطر ما، أو يختار الأطفال أدوار غير رئيسة في العرض غير مؤثرة في الأحداث كأن يكونون عمالًا.
3. المشاركة الكاملة: تتيح للأطفال تمثيل أدوار في المسرحية قد تغير من مجريات الأحداث، واتخاذ قرارات تكون بمثابة حلول للمشكلة، أو عقدة المسرحية ويجب ألا يتجاوز عدد الأطفال الثلاثين ومن نفس الصف وذلك للتعمق في موضوع المسرحية ولتوثيق مساهمات الأطفال في الحدث الدرامي، ولكي يكون باستطاعة الممثلين في أدوارهم التفاعل مع الأطفال بمرونة لاكتشاف واتخاذ القرارات (Joudith, 2008, p. 29).

ويعد الممثل العنصر الجوهري الرئيس في العرض المسرحي كونه المحرك الاساسي لموجودات الخشبة والناقل للنص الادبي المسؤول في تحويله الى فعل درامي ينبض بالحيوية، فبجسده وصوته يستطيع ان يجذب المتلقي الطفل ويثير مدركاته الحسية السمعية والمرئية، اذ ان الممثل الذي " ما يقدمه ليس الواقع بل محاكاة له، اي ينظر إلى الممثل منشئ الحدث، ولكي يحدث الاشتباك بين الممثل والمتفرج في العرض المسرحي لا بد أن يعرف الممثل كيف يؤدي الدور أداءً جيدًا وكلما تصاعدت وتيرة الأداء في اتجاهها الصحيح ونجح الممثل شعر المتفرج أنه وسط أو مركز ما يجري حوله، المتفرج مشارك فعال وفعاليته ليست سوى إبداع" (معلا، 2004، صفحة 29) كما أن التمثيل من شأنه أن يطور قدرة الطفلة على الألفة مع الجسد "فالطفل يميل إلى الانفعالات والتصورات وهذا ما تضيف عليه الكلمة، ولهذا غالبا ما يتعمد الطفل إلى الاستعانة بالحركة والإشارة وتقمص الأدوار والتحكم في الملامح والحركات، كما من شأن المسرح أن يعمق المهارات العقلية والأساسية ،فما قد يبدو مملا واعتياديا من خلال الحصص التعليمية داخل الفصل أو حتى في الكتب قد تكون الممارسة التعليمية من خلال المسرح عبر الترابط الوظيفي بين كل من الإنتاج المسرحي والتلقي مباشرة وذات علاقة وطيدة من الطفل" (مودنان، 2015، صفحة 16)، كون مسرح الطفل ممارسة تربوية له من الأهداف المساهمة في بناء شخصية الطفل، اذ إنه "يقوي الثقة بالنفس، وهذا ما ينعكس على تجاوز مجموعة من الحالات كالانطواء والشذوذ التي غالبا ما يصادفها المعلم داخل الفصل، كما أن المسرح فرصة بالنسبة للطفل لتغذية الخيال وتقوية الذاكرة في حالة الاداء أو التلقي، ففي حالة التلقي يقوي من القدرة على الملاحظة والتركيز فضلا عن حالة الاداء التي تعوده على الانضباط والالتزام فضلا عن التمثيل الذي يساعد على التعبير سواء بالحركة أو الجسد والكلمة" (مودنان، 2015، صفحة 16)، وهذا ما يزرع لدى "الاطفال بالمعلومات من خلال تضمينها النسق الدرامي الجمالي على ان تتناسب مع مدركات المتعلم، اذ من المفروض مراعاة مراحل الطفولة بحسب الفئة العمرية، اضافة الى حرفيات المسرح واساسياته وكل ما يتعلق بالإضاءة والديكور والاكسسوار والملابس، ومسرح الطفل في هذا المجال يحقق هدفين اساسيين الا وهما، خلق حاجة المسرح عند الطفل، وقدرة تذوقه" (معال، 1984، صفحة 52)، اذ إن المراحل العمرية تحدد كيفية التعامل مع طبيعة العرض والاداء التفاعلي وفق عملية الادراك للطفل وبثلاثة مراحل يمر بها الطفل، وانها "الخيال، من (6-12)، ومرحلة المغامرة والخيال من (13- 15)، ومرحلة بناء الشخصية والاتجاهات من (16-18)" (غالي، 2014، صفحة 23)، كما أن "الشرائح العمرية المحصورة بين رياض الاطفال والمتوسطة، ينبغي إن تتخذ من المسرح ميدانًا تتفاعل فيه المؤثرات الفنية والجمالية، أسوة بتأثيرات الوسط المادية والروحية، لتشحذ من طبيعة الطفل وتقوم شخصيته، وتطور الايجابي من حاجاته، واهتماماته وأهدافه، فحاجة الاستمتاع الفني والجمالي تعود بالتالي إلى تغذية تعددية أخرى من القيم والحاجات المعرفية، أو البحث عن العطف والمعاضدة والمودة والمتعة والتأمل، وحب التغيير واحترام الذات والتحكم فيها والدفاع عنها" (مهدي، 2014 ، صفحة 5)، ولعل إبقاء الطفل في مرحلة شد وجذب لحواسه تعد مسألة فنية قبل كل شيء والممثل مهما تعددت الوسائل التعبيرية سواء اكانت (الحركية، الايمائية،

الصوتية) هو من يشكل هذه المسألة الغنية التي تثير مدركاته السمعية والمرئية، اذ ان المسرح التفاعلي للطفل ليس مجرد وسيلة ترفيه، بل هو مختبر اجتماعي مصغر يتدرب فيه الطفل على مواجهة الحياة وتطوير سلوكياته التربوية في بيئة آمنة ومحفزة.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالبحث والتقصي في ميدان اختصاصه في المكتبات ومراجعة الرسائل والاطاريح ومشاورة ذوي الاختصاص والخبرة ووجد بعض الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث الحالي، لذا سيقوم الباحث باستعراض هذه الدراسات ومعرفة مدى اقترابها او اختلافها من الدراسة الحالية، وعلى النحو الاتي:

أولا: دراسة بردى (دراسة ماجستير) 2015.

(جماليات الشكل البصري في المسرح التفاعلي)

(بردى عطية ثابت)

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف جماليات الشكل البصري في المسرح التفاعلي.

منهجية البحث: استند البحث إلى المنهج التحليلي الوصفي فيما عرضته في الاطار النظري من تحليل وتفسير للعينات وصولًا الى نتائج البحث.

مجتمع البحث:يتألف مجتمع البحث من مجموعة من العروض المقدمة في مسارح مختلفة والتي تتوافر فيها شروط المسرح التفاعلي. .

عينة البحث: حصرت الباحثة عينة البحث بثلاثة عروض مسرحية وانها: مسرحية (الحورية الصغيرة) تأليف جون موسكار وإخراج رون كليمنتس، ومسرحية (الى عالم آخر) تأليف هبة مشاري، وإخراج سمير عبود، ومسرحية (فريدريكو بين الاسنان) وإخراج جماعي.

أداة البحث: لم تستخدم الباحثة أداة خاصة بالبحث مستندةً إلى مؤشرات الإطار النظري والدراسات السابقة في تحليل العينات.

نتائج البحث:

1.ان تداخل الخطوط بصريًّا احدثت لمسات جمالية تبعث بالمتلقي الى التفاعل معها وظهر واضحًا في مسرحية الحورية.

2.كان للألوان دورها البارز في ايصال المعنى الجمالي بتناسقها وتباينها اذ بينت الحالة النفسية والشعورية منذ الوهلة الاولى للشخصية.

ثانيًا: دراسة الحميري (دراسة ماجستير) 2005.

(الابعاد التربوية لشخصية الام في نصوص مسرح الاطفال)

(كاظم جبارة سلطان الحميري)

هدف البحث: الكشف عن الابعاد التربوية في شخصية الام في نصوص مسرح الاطفال.

منهج البحث: استند الباحث الى المنهج الوصفي في عينته.

مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من (7) نصوص مسرحية عراقية ألفها كتّاب عراقيون تناولت موضوعاتها شخصية الأم.

عينة البحث: شملت عينة البحث (3) نصوص مسرحية من اصل (7) تم اختيارها بشكل قصدي، وذلك لكون شخصية الام فيها شخصية رئيسة تواكب الحدث منذ البداية وحتى النهاية فضلًا عن وجود فعل درامي كاف يغطي نتائج التحليل.

أداة البحث: تم بناء اداة للبحث يتم بها تحليل القيم التربوية التي تحملها شخصية الام المسرحية في نصوص الاطفال بعد تأكد الباحث ببحثه في الادبيات والدراسات السابقة.

نتائج البحث:

1. احتلت مجموعة قيم البعد الاجتماعي لشخصية الام المرتبة الاولى بين مجاميع الابعاد الاخرى.

2. ان هناك ثماني قيم ضمن مجموعة البعد الاجتماعي حصلت على نسبة اعلى من الوسط الحسابي، مما يدل على ان هذه القيم قد ركز عليها الكاتب بشكل جيد ، وهي الاخلاص، التسامح، الصداقة، التعاون.

اما الدراسة الحالية فكان الهدف منها التعرف على (الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل (مسرحية أميرة الاحلام أنموذجًا))، اما منهج البحث فقد استند الباحث في دراسته الى المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى) لملاءمته مع مسار البحث وهدفه، اما مجتمع البحث فقد اجرى الباحث دراسة مسحية بهدف حصر العروض المسرحية عبر تقصيه أرشيف دائرة السينما والمسرح مراعيًا في ذلك حدود بحثه، اما عينة البحث فقد اختار الباحث عرضًا مسرحيًّا واحدًا جرى اختياره بطريقة قصدية، اما اداة البحث فقد اجرى الباحث في اجراءاته ببناء اداة لقياس الهدف معتمدا على الادبيات والدراسات ومؤشرات الاطار النظري في تحليل أنموذج بحثه مستعملًا معادلة (COOPER) لاستخراج معامل صدق الاداة ومعادلة (Holsti) لاستخراج معامل ثبات الاداة.

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

1. يعد الممثل العنصر الجوهري الرئيس في العرض المسرحي فهو المحرك الاساسي لموجودات الخشبة والناقل للنص الادبي وتحويله الى فعل درامي ينبض بالحيوية، فمن جسده وصوته يستطيع ان يجذب المتلقي الطفل ويثير مدركاته الحسية السمعية والمرئية.
2. اعتمد المسرح التفاعلي على مشاركة الجمهور المتلقي في العرض المسرحي، اذ إن المشاركة لها أنواع ، ومستويات، وبناء علي ذلك، توجد ثلاثة أنواع من المشاركة في المسرح التفاعلي:

- **مشاركة خارجية:** وتكون في صورة مناقشة تتم بين الجمهور والممثلين بعد انتهاء المسرحية، وبهذه الطريقة يستطيع الممثلون الحصول على تغذية راجعة من الجمهور بهدف اكتشاف مدى فهمهم لموضوع المسرحية، واتاحة الامور للأطفال للتعبير عن آرائهم الشخصية نحو الأمور والمهارات التي تم عرضها في المسرحية.
- **المشاركة الهامشية:** وتقتصر على أن يكرر الأطفال أغنية معينة أو يرددون الكلمة السحرية لتنبيه الممثل من خطر ما، أو يختار الأطفال أدوارا ثانوية في العرض غير مؤثرة ضمن الأحداث كأن يكونون عمالًا.

3. **المشاركة الكاملة:** تتيح للأطفال تمثيل أدوار في المسرحية قد تغير من مجريات الأحداث، واتخاذ قرارات تكون بمثابة حلول للمشكلة، أو عقدة المسرحية لتوثيق مساهمات الأطفال في الحدث الدرامي.
4. إبقاء الطفل في مرحلة شد وجذب لحواسه تعد مسألة فنية قبل كل شيء والممثل مهما تعددت الوسائل التعبيرية سواء اكانت (الحركية، الايمائية، الصوتية).
5. إن المراحل العمرية تحدد كيفية التعامل مع طبيعة العرض والاداء التفاعلي على وفق عملية الادراك للطفل بثلاث مراحل يمر بها الطفل، وهي الخيال، من (6-12)، ومرحلة المغامرة والخيال من (13- 15)، ومرحلة بناء الشخصية والاتجاهات من (16-18).
6. ان هناك مجموعة من القواعد والشروط ينبغي الالتزام بها عند تقديم المسرح التفاعلي للطفل؛ اذ إنه مختلف عن المسرح التقليدي في طريقة تقديم ومن اهمها الارتجال وإتاحة الفرصه للممثلين والجمهور لمشاركة بعضهم البعض في إطار العرض المسرحي والاعتماد على التأليف الفوري والاستجابة اللحظية أثناء العرض المسرحي.
7. ان المجموعة الاجتماعية: مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية وقدرته على عمل علاقات جماعية والتطوع لخدمة الأخرين ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار، وحدة الجماعة, اللطافة, وقواعد السلوك, الكرم والعطاء, التسامح, التعاون, المنفعة, العطف, الأمان, حب الأسرة, الصداقة.
8. ان المجموعة الجسمانية من القيم التربوية المهمة بالنسبة للأطفال وهي الطعام, الراحة, النشاط, الصحة، سلامة الجسم, الرفاهية, النظافة، اي تنمي المهارات الحركية والايمائية والصوتية لدى الطفل.

9. ان المجموعة الترويحية من القيم المهمة في حياة الأطفال وهي الخبرة الجديدة, الإثارة, الجمال, المرح واللعب, إذ لا يغفل علينا مدى أهمية اللعب والتمرينات الرياضية والتسلية والمرح التي تكفل الصحة السليمة للأطفال.
10. تسهم التربية المسرحية إسهامًا ملموسًا في نضج شخصية الطفل وتشكلها في زمان ومكان معينين وتؤدي دور الوسيط الثقافي والإعلامي بين المصادر المعرفية العامة، والقيم الاجتماعية، والتجارب الإنسانية النافعة، وخلاصاتها وآثارها لبناء شخصيته من جهة أخرى.

الفَصل الثالِث

اجراءات البحث

أولًا : مجتمع البحث

بغية تحديد مجتمع البحث أجرى الباحث دراسة مسحية بهدف حصر العروض المسرحية عبر تقصيه أرشيف دائرة السينما والمسرح مراعيًا في ذلك انموذج دراسته المتمثلة حدوده بمسرحية (أميرة الاحلام).

ثانيًا: عينة البحث

اختار الباحث عرضًا مسرحيًّا واحدًا جرى اختياره قصديًّا، بوصفه أنموذجًا لدراسة البحث كما مبين في الجدول (1) وفقا للمسوغات الآتية :

1. توافر شروط العرض بما ينسجم وهدف البحث.
2. الحضور العياني للعرض المسرحية.
3. توافر الأقراص المضغوطة CD للعرض.
4. أخذ الباحث عند اختيار عينة بحثة بآراء الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص والاخذ برؤيتهم السديدة لما يخدم هدف البحث.

جدول (1) يوضح عينة البحث

اسم المسرحية	اسم المخرج	تأليف	سنة العرض	مكان العرض
أميرة الاحلام	حسين علي صالح	فالح حسين	2022	مسرح الرشيد

ثالثًا : منهجية البحث

اتبع الباحث منهج بحث تحليل المحتوى في دراسته لملاءمته مع مسار البحث وهدفه.

رابعًا : أداة البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي المتمثل بالتعرف على (الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل (مسرحية أميرة الاحلام أنموذجًا))، قام الباحث ببناء اداة تحليل العروض التفاعلية وفقًا للأبعاد التربوية ملحق (1،2) لقياس الهدف معتمدًا على الادبيات والدراسات السابقة ومؤشرات الإطار النظري في تحليل عينة البحث.

- **صدق الأداة:**

يُعد الصدق من الشروط اللازمة التي يجب توافرها في أداة البحث لتحقق الهدف والإجراء التي تتطلبها الدراسة, لذا فإن أداة البحث يجب أن تقيس الهدف الذي وضعت لأجله، فقد قام الباحث بعرض استمارة التحليل بصيغتها الأولية على الخبراء ذوي الاختصاص في مجالي التربية الفنية والمسرح، وذلك لبيان صلاحية فقراتها وصدقها في قياس الظاهرة، وإبداء ملاحظاتهم وتغيير ما يلزم تغييره، وتم الأخذ بآراء المحكمين, وتم تعديل ثلاث فقرات لغويًّا ، وحذفت اربع فقرات وأضيفت فقرتان، والتزم الباحث بجميع التعديلات لتصبح الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للقياس مؤلفة من (8) فقرات أساسية تفرعت منها (32) فقرة، وبعد تطبيق معادلة (كوبر) حصلت على نسبة اتفاق (80%)، لتكون الأداة بالصيغة النهائية جاهزة للتطبيق ملحق(1).

- **ثبات الأداة:**

بعد التحقق من صِدق الأداة, كان لا بد من التأكد من الثبات للأداة, كونها أحد المؤشرات التي تحقق المقياس لقياس ما وضعت لأجله، وتم استخراج الثبات بطريقة الاتفاق بين المحللين وفق معادلة (هولستي)، **و**يقصد به توصل المحللين الى النتائج نفسها, وبشكل منفرد ولنفس التصنيف والمحتوى واتباعه خطوات وقواعد التحليل نفسها، وتم اختيار اثنين من المحللين* لتحليل عرض كلٍّ على حدة, بعد تعريفهما بإجراءات التحليل وضوابطه، وكانت نسبة الاتفاق بين المحلل الأول والثاني (82%)، وبين الباحث والمحلل الأول (84%)، وبين الباحث والمحلل الثاني (80%) فتكون النسبة النهائية لثبات استمارة التحليل (82%).

خامسًا: تحليل العينة

مسرحية أميرة الاحلام

تأليف: فالح حسين

اخراج: حسين علي صالح

لقد قدم مخرج العرض عملًا تربويًّا لامس حواس الاطفال موجها لسن المدرسة على وفق حكاية فنتازية تبدأ حكايتها من تلميذ لا يحب الذهاب الى المدرسة ويفضل البقاء في المنزل والنوم المستمر والكسل ويتمنى ان تحصل معجزة تخلصه من دوام المدرسة، اذ تبدأ المسرحية بظهور سرير في يسار وسط المسرح والتلميذ نائم عليه يشعر بكسلٍ دائم ويخوص في حلمه ويظهر وحش من اسفل وسط المسرح وينهض التلميذ الطفل من سريره في الحلم ويقاتله ومن ثم يرجع الى سريره في ضوء انه كان يحلم، ثم تظهر ساعة يرتديها ممثل ترن فوق رأس الطفل باستمرار لتوقظه للذهاب الى المدرسة فينهض ويقوم بالقتال مع ساعة التوقيت لكي يوقفها للرجوع الى النوم ومن بعدها يشعر بالنعاس ويدعو ان تتحقق امنيته في البقاء في السرير وعدم الذهاب الى المدرسة، فتظهر له اميرة الاحلام من اسفل وسط المسرح وتنتقل الى يمين وسط المسرح فيستيقظ التلميذ ويبدأ بالحديث معها متمنيًا ان تحقق امنيته فتبحث الاميرة في حقيبة الامنيات وتجد انها وزعت كل الاحلام ولم يبق سوى حلم واحد فقامت بتقديمه له وحقق حلمة بالبقاء في عطلة دائمة ففرح وعاد الى السرير ونام، وبعد أن يفيق من النوم سعيدًا يتوجه الى المطبخ فلا يجد طعامًا وأهله غادروا لأنهم يتمتعون بالعطلة ويذهب إلى السوق فيجد السوق كله في عطلة ايضًا والفران لا يخبز والمطاعم كذلك في عطلة فقط شخص واحد اسمه سيد الكسل فرح بتعطيل كل شيء وتستمر الأحداث حتى النهاية بحيث يدرك التلميذ انه يجب احترام الوقت والالتزام بأوقات الدوام وأن هناك وقتا للعمل ووقتا للراحة، فمن ناحية الابعاد الاجتماعية فقد ظهر الى حد ما روح التعاون وإشراك الأطفال في أنشطة جماعية مما عزز بشكلٍ كبير الحوار والتواصل وخلق مواقف مسرحية تدفع الأطفال إلى التفاعل بعضهم مه بعض ومع الممثل وتنمية الانتماء الجماعي والإحساس بالانتماء إلى المجموعة أو المجتمع والتفاعل مع الآخر مما يحقق طفلا اجتماعيا متعاونا مع محيطه، كما ظهرت الابعاد الأخلاقية بمجموعة من القيم الإنسانية من مثل الصدق، الأمانة، التعاون، احترام الآخر، مما عمل بشكلٍ كبير على تنمية الوعي بالمسؤولية بمواقف مسرحية تتطلب اتخاذ قرارات وغرس القيم الجمالية وتربية الذوق الفني لدى الطفل بجماليات الأداء وتنمية الحس بالعدالة والمساواة عبر المواقف المسرحية التي تبرز هذه القيم، ولم تظهر بشكل جيد ترسيخ الانتماء الوطني والهوية الثقافية عبر عروض تلامس التراث والبيئة المحلية.

اما من حيث الابعاد المعرفية فقد ظهر بشكلٍ كبير تنمية الخيال والإبداع عبر تحفيز الطفل على تخيل أدوار وشخصيات جديدة واكتساب المعرفة لإيصال مفاهيم ثقافية بطريقة ممتعة وتنمية التفكير الناقد وجعل الطفل يتأمل في المواقف المسرحية ويقارنها بالواقع وحل المشكلات بشكلٍ كبير من إشراك الطفل في مواقف درامية تحتاج إلى حلول إبداعية وتعزيز الذاكرة والانتباه الى حد كبير عبر

* المحلل الاول:أ.م.د: بهاء زهير كاظم، جامعة بغداد، كلية الفون الجميلة، قسم المسرح./ المحلل الثاني: م.د عمر علي حمادي، جامعة بغداد، كلية الفون الجميلة، قسم التربية الفنية.

متابعة الأحداث وتسلسلها، اما القيم الجسمانية فقد فقد القدرات الحركية بشكلٍ كبير من إبراز دور الأداء التفاعلي في تحسين التناسق العضلي والعصبي للأطفال بالحركة واللعب المسرحي والتفاعل الحركي الى حد كبير بين الممثل والجمهور ومشاركة الأطفال في حركات بسيطة من إيماءات، إشارات، أنشطة جسدية، وتنمية التوازن والرشاقة بشكلٍ كبير عبر أنشطة مسرحية تحفز الأطفال على استخدام أجسادهم بطرق جديدة وإبراز البعد التعبيري للجسد الى حد كبير بقدرة الجسد على التعبير عن الانفعالات والمواقف التربوية بشكل أوضح من الكلمات وربط الأداء الجسدي بالمؤثرات الصوتية واللغوية لزيادة الفعالية التربوية، اما تنمية الوعي الجسدي وإدراك الطفل لجسده في الفراغ المسرحي وفهم إمكاناته التعبيرية فلم يظهر في العرض، اما الابعاد الترويحية فظهرت الى حد كبير في تنمية الوعي بالعواطف وإدراك الطفل لمشاعره من فرح، خوف، حزن من طريق الموقف المسرحي والتفريغ الانفعالي الذي ظهر بشكلٍ كبير من تمكين الطفل من التعبير عن توتراته ومشاعره عبر المشاركة التفاعلية وبناء الثقة بالنفس الى حد كبير بالمشاركة في الحوار أو الحركة أمام الآخرين وإثارة المتعة والخيال عبر اللعب المسرحي والاندماج مع العرض، اما تعزيز ضبط الانفعال فلم تظهر من تعلّم التحكم في ردود الفعل أثناء المواقف الدرامية، كما ظهر الى حد كبير إبقاء الطفل في مرحلة شد وجذب لحواسه سواء اكانت حركية، الايمائية، صوتية محققةً بعدًا تربويًّا يثير مدركات الطفل السمعية والمرئية، كما ظهر الى حد كبير توافق بين ادوات الممثل الصوتية والحركية في الاداء التفاعلي مما صنع وحدة متكاملة في تشكيل صورة بصرية ذات سمة دلالية وجمالية داخل فضاء، كما لم تظهر مشاركة خارجية وتكون صورة مناقشة بين الجمهور والممثلين بعد انتهاء المسرحية، اما المشاركة الهامشية فقد ظهرت الى حد كبير من تكرار الأطفال أغنية معينة ويرددون الكلمة السحرية لتنبيه الممثل من خطر ما، اما المشاركة الكاملة فقد ظهرت الى حد كبير تتيح للأطفال اتخاذ قرارات تكون بمثابة حلول للمشكلة أو عقدة المسرحية لتوثيق مساهمات الأطفال داخل النشاط المسرحي.

الفصل الرابع
النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق الاداة المقترحة على عينة البحث، فبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا باستعمال معادلة (فشر Fisher) لإيجاد الوسط المرجح لكل فقرة، ومن ثم إيجاد الوزن المئوي، توصل البحث الحالي إلى النتائج الاتية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

الفقرات الفرعية	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	الوزن				

		1	2	3	ت	
			1. الابعاد الاجتماعية			
78	2,3	0	2	1	أ	الابعاد التربوية للأداء التفاعلي
100	3	0	0	3	ب	
67	2	0	3	0	ج	
78	2,3	0	2	1	د	
78	2,3	1	0	2	هـ	
			2. الابعاد الأخلاقية			
78	2,3	0	2	1	أ	
8	2,6	0	1	2		
67	2	0	3	0	ج	
78	2,3	0	2	1	د	
78	2,3	0	2	1	هـ	
			3. الابعاد المعرفية			
100	3	0	0	3	أ	
78	2,3	0	2	1	ب	
78	2,3	1	0	2	ج	
78	2,3	0	2	1	د	
89	2,6	0	1	2	هـ	
			4. القيم الجسمانية			
78	2,3	1	0	2	أ	
44	1,3	2	1	0	ب	
100	3	0	0	3	ج	
100	3	0	0	3	د	
78	2,3	0	2	1	هـ	
100	3	0	0	3	و	
89	2,6	0	1	2	ز	
			5. الابعاد الترويحية			
100	3	0	0	3	أ	
100	3	0	0	3	**ب**	
78	2,3	0	2	1	ج	
89	2,6	0	1	2	د	
56	1,6	1	2	0	هـ	
78	2,3	0	2	1	6	
89	2,6	0	1	2	7	
67	2	1	1	1	•	8
89	2,6	0	1	2	•	
89	2,6	0	1	2	•	

مناقشة النتائج

بالنظر الى الجدول (2) نلاحظ ان فقرات الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل بالنسبة للأبعاد الاجتماعية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ)، وللأبعاد الأخلاقية (أ ، ب ، د ، هـ)، وللأبعاد المعرفية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ)، وللأبعاد الجسمانية (أ ، ج ، د ، هـ ، و ، ز)، وللأبعاد الترويحية (أ ، ب ، ج ، د)، قد حصلت على وسط مرجح (3) (2,6)،(2,3)، وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغة قيمته (2)، وحصلت هذه الفقرات على اعلى وزن مئوي (100)،(89)،(78)، بينما حصلت الفقرات للأبعاد الأخلاقية (ج)، وللأبعاد

الجسمانية (ب)، وللأبعاد الترويحية (هـ) على ادنى وسط مرجح (2)، (1,6)، (1,3)، وحصلت على ادنى وزن مئوي (44)، (56)،(67).

الاستنتاجات

1. يكشف الاداء التفاعلي عن ان عنصر الجمال في العرض التفاعلي يعد أداةً تربويةً ذات ابعاد فلسفية يتعلم الطفل عبر الجمال معنى التوازن والانتظام والتناسق والانسجام وانها قيم تترجم الى سلوك حياتي.
2. اظهر الاداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل قدرته العالية على ربط عناصر اللعب والتمثيل بعملية التعليم، مما جعل الطفل يتلقى المعرفة والقيم التربوية بطريقة مغايرة وممتعة وغير مباشرة اسهمت بترسيخها بشكل اعمق.
3. أسهمت المشاركة التفاعلية بين الممثلين والاطفال اثناء العرض في كسر الحواجز النفسية وتنمية مهارات الاصغاء والحوار والتعبير الرأي، مما ينعكس في تكوين شخصية اكثر تعاونًا وانفتاحًا.
4. استطاعت العروض التفاعلية ان تجعل من المواقف الدرامية افعال حياتية واقعية يتعلم بها الطفل قيم الصدق والتعاون واحترام الاخر وحل المشكلات بطرق سوية سليمة.
5. أعاد الاداء التفاعلي صياغة العلاقات بين العرض والطفل، اذ تحول الطفل من مستقبل سلبي الى مشارك فاعل في صياغة الحدث الدرامي، الامر الذي يعزز ثقة الطفل بذاته ويزيد من قدرته على اتخاذ القرارات السليمة.
6. وفر الاداء التفاعلي بيئة مفتوحة للطفل لممارسة الخيال الحر، مما اسهم في بناء قدراته الابداعية والفكرية وربط التعلم بالابتكار والتجريب.
7. إن تكيف فضاء العرض مع طبيعة الطفل النفسية والعمرية يسهم في تحقيق ابعاد تربوية اكثر عمقًا، اذ يصبح المكان وسيلة لتوجيه السلوك وتنمية الحس الجمالي التفاعلي.
8. ان الاداء التفاعلي يحقق التكامل المتعة الفنية والفائدة التربوية، مما يجعل المسرح التفاعلي اداة فعالة للتربية المعرفية والجمالية في آن واحد.
9. ان الاداء التفاعلي يفتح المجال امام الطفل ليختبر ذاته لا مجرد متلقٍ بل على انه كائن فاعل في المجتمع، اذ يتحول المسرح الى مختبر يتيح للطفل تجربة الحرية ضمن اطار تربوي يرسخ لديه الوعي والدراية بالمسؤوليات اتجاه افعاله واختياراته.
10. ان التفاعل المباشر في مسرح الطفل يضع الطفل في مواجهة موجودات العرض من الممثل والقصة والجمهور وان هذه الجدلية تنمي ادراكه في ان وجوده يكتمل مع الآخر، مما يعكس رؤية انسانية عميقة للتماهي مع القيم التربوية كالتسامح والحوار والتعايش مع المجتمع.
11. ان المسرح التفاعلي يؤكد ان المعرفة تعاش لا تلقن وان الطفل لا يتلقى القيم التربوية بوصفها خطابا خارجيا بل يدخل في تجربة جمالية تربوية تجعل من المعرفة ذات معنى ذاتي له قيمته الشخصية.
12. ان اشراك الطفل في صناعة الحدث الدرامي يمنحه فرصة لعملياته التفكيرية وبناء ما يرسخ قيم الحرية الفكرية بجعل الطفل شريكًا في انتاج المعنى وليس مجرد مُستقبِل للمعلومة اي مشارك فعال في منظومة الحدث متجاوزًا حدود اللعب مما يعيد انتاج ذاته داخل فضاء جمالي تربوي واعادة تشكيل وعيه وفتح افاقه المستقبلية.

التوصيات

1. ضرورة إدماج مفردات الاداء التفاعلي في المناهج الاكاديمية بما يضمن اعداد ممثلين ومخرجين قادرين على استثمار المسرح بوصفه أداة تربوية فعالة، وتشجيع الدراسات الميدانية التطبيقية التي تقيس الاثر المباشر لعروض مسرح الطفل التفاعلية وبناء منظومة القيم وتكامل الشخصية.

2. إنشاء مختبرات وورش مسرحية تربوية للأطفال داخل معاهد وكليات الفنون الجميلة تكون منصات لتجريب صيغ الاداء التفاعلي وربطها بالأهداف التربوية وتفعيل التكامل بين المسرح والعلوم التربوية والنفسية من طريق البحوث المشتركة التي تبرز اثر التفاعل المسرحي على تنمية قدرات الطفل الاجتماعية والمعرفية.
3. ضرورة تطوير الممثل ليكون قادرًا على الجمع بين مهارات الاداء المسرحي والكفايات التربوية التي تجعله وسيطًا فعالًا بين النص والطفل والاستفادة من التقنيات الحديثة بوصفها أدوات مكملة للتفاعل المسرحي مع الحفاظ على البعد الانساني للأداء.
4. ضرورة ادراج العروض التفاعلية المخصصة للأطفال ضمن المهرجانات السنوية لما تحمله هذه العروض من خصوصية ادائية وجمالية تتيح قيمة تفاعلية للطفل وتعزز حريته في انتاج المعنى، فضلًا عن ايفاد الممثلين الى مهرجانات دولية وعربية للاطلاع على الثقافات وتحقيق التطور في اشتغال الاداء التفاعلي.

المصادر

1. ابراهيم الخطيب، واخرون، فن التمثيل، دار الكتب للطباعة، الموصل، 1981.
2. آت.آوتاواي، مفهوم التفاعل الاجتماعي دراسات في علوم التربية، ط2، ترجمة محمود قنبر واخرون، دار الثقافة، الكويت، 1991.
3. احمد عدنان علي، الابعاد التربوية للنظرية المعرفية وتطبيقاتها في تدريس مهارات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، جامعة واسط، كلية الآداب، العراق، 2023. DOI: https://doi.org/10.31185
4. الباجلان، ميادة مجيد أمين، خصائص تكوين المنظر في عروض مسرح الطفل، مجلة دراسات تربوية، مديرية النشاط التربوي، العدد: الرابع عشر، نيسان، بغداد، 2011.
5. البسيوني، محمود، الرسم في المرحلة الابتدائية، ط3، دار المعارف، مصر،1973.
6. جرجيس, عصام عبد الأحد، القيم السائدة في مسرحيات الأطفال المقدمة على المسرح العراقي للفترة 1968-1980، (رسالة ماجستير) ,قسم التربية الفنية ,كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد ,1987.
7. جميل حمداوي، المسرح المدرسي، دار الريف للطبع والنشر، القاهرة، 2020.
8. جميل محسن منصور وآخرون، القيم الاخلاقية في العصر الرقمي (دراسة فلسفية واجتماعية)،المؤتمر العلمي التاسع، جامعة واسط، كلية الآداب (الدراسات الانسانية وآفاق التنمية المستدامة)، المجلد 17، العدد:3، الجزء2، العراق، 2025. DOI: https://doi.org/10.31185/lark. 4464
9. حسن مرعي. المسرح التعليمي. ط1، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
10. حنان محمد، برنامج قائم علي المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي الايجابي لدي طفل الروضة ذوي النشاط المفرط، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد١٩، عدد١،٢٠١٩.
11. راسل كاظم عودة، مرجعيات الترميز لجسد الممثل في خطاب العرض المسرحي، العدد6، مجلة الاكاديمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 2011.
12. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الدار البيضاء ، 1985.
13. شذى عادل فرمان وهالة عبد الامير، مبادئ التربية، دار الجواهري، بغداد، 2014.
14. الشيخ، محمد عبدالرؤوف، أدب الأطفال وبناء الشخصية، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي الإمارات العربية المتحدة، 1994.
15. صادق والي سلمان، القيم الفنية والتربوية في نصوص الكاتب سعدون العبيدي الموجهة للأطفال، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، التربية الفنية، بغداد، 2023.
16. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف بمصر، القاهرة، 2012.
17. عبد الفتاح ابو معال، في مسرح الاطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
18. العتوم، منذر سامح، طرق تدريس التربية الفنية، ط1، دار المناهج للنشر، الاردن، 2007.

19. عقيل مهدي، التربية المسرحية في المدارس، دار ثقافة الاطفال، بغداد، 2014.
20. العلوي، علي، توظيف مسرح العرائس في المسرح المدرسي بسلطنة عمان في الفترة من ١٩٨٠-٢٠١٠ ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اسكندرية،٢٠١٢.
21. العمري, عوض بن سعيد، تكوين القيم الشخصية وتنميتها .ط1, دار الشرق, جدة 1984.
22. فاطمة البريكي، مدخل في الادب التفاعلي، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، 2006.
23. فاطمة لطيف عبد الله، مبادئ التربية الفنية، مؤسسة دار الصادق للنشر، العراق، 2018.
24. مارفن، كارلسون، فن الاداء، ترجمة: منى سلامة، مكتبة السيرة، القاهرة، 2010،
25. مالك نعمة غالي وآخرون، المسرح المدرسي،ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2014.
26. محمد أبو الخير، مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والانترنت، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠٠٩
27. محمد حسين جودي، التربية الفنية في المدرسة الثانوية، دار المعارف، بغداد، ١٩٨٤.
28. محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة ، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1959.
29. محمد عيسى . تعلم القيم وتعليمها. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ,الكويت ,1984.
30. مروان مودنان، مسرح الطفل من النص الى العرض، ط1، مطبعة النيل، الدار البيضاء، 2015.
31. نديم معلا، لغة العرض المسرحي، دار المدى للطباعة والنشر، جامعة ميتشيغان، 2004.
32. هبة خالد سليم، الدراما السيكودراما، دار امنة للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
33. هشام زين الدين، التربية المسرحية، ط1، دار الفارابي، لبنان، 2008.
34. ويلسون، جلين، سيكولوجية فنون الاداء، ترجمة: شاكر عبد الحميد، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت ، 1998.
35. يوسف خياط، معجم المصطلحات العلمية والفنية ، دار لسان العرب ، لبنان، 2011.
36. Annie Selman,Using Participatory theatre in international community development" Oxford University Press and Community Development Journal, Vol. (47), pp. (42)2017.
37. Carey ,P . and Sutton ,S ,Community development through participatory arts and regeneration project in south Liverpool , Community Development Journal,2014.
38. Joudith, V., Play at the center of the curriculum, 6th Edition, USA, 2008.
39. Young, p. Without human rights education, policy remains theory News www.amnestyusa.org, 2013.

Sources

1. A. Ottaway, The Concept of Social Interaction, Studies in Educational Sciences, 2nd ed., translated by Mahmoud Qanbar and others, Dar Al Thaqafa, Kuwait, 1991.
2. Abdel Fattah Abu Maal, In Children's Theatre, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 1984.
3. Ahmed Adnan Ali, Educational Dimensions of Cognitive Theory and Its Applications in Teaching Art Education Skills at the Intermediate Level, University of Wasit, College of Arts, Iraq, 2023. DOI: https://doi.org/10.31185
4. Al-Alawi, Ali, The Use of Puppet Theatre in School Theatre in the Sultanate of Oman during the Period 1980-2010, Master's Thesis, Faculty of Arts, Alexandria University, 2012.
5. Al-Atoum, Munther Sameh, Methods of Teaching Art Education, 1st ed., Manahj Publishing House, Jordan, 2007.

6. Al-Bajalan, Mayada Majeed Amin, Characteristics of Scene Formation in Children's Theatre Performances, Educational Studies Journal, Directorate of Educational Activities, Issue: Fourteen, April, Baghdad, 2011.
7. Al-Basyouni, Mahmoud, Drawing in the Primary Stage, 3rd ed., Dar Al-Maaref, Egypt, 1973.
8. Al-Omari, Awad bin Saeed, Formation and Development of Personal Values. 1st ed., Dar Al-Sharq, Jeddah 1984.
9. Al-Sheikh, Muhammad Abd al-Raouf, Children's Literature and Character Building, Dar al-Qalam for Publishing and Distribution, Dubai, United Arab Emirates, 1994.
10. Annie Selman,Using Participatory theatre in international community development" Oxford University Press and Community Development Journal, Vol. (47), pp. (42)2017.
11. Aqil Mahdi, Theater Education in Schools, Children's Culture House, Baghdad, 2014.
12. Carey ,P . and Sutton ,S ,Community development through participatory arts and regeneration project in south Liverpool , Community Development Journal,2014.
13. Fatima Al-Buraiki, Introduction to Interactive Literature, 1st ed., Arab Cultural Center, Lebanon, 2006.
14. Fatima Latif Abdullah, Principles of Art Education, Dar Al-Sadiq Publishing House, Iraq, 2018.
15. Gerges, Essam Abdel Ahad, The Prevailing Values in Children's Plays Presented on the Iraqi Stage for the Period 1968-1980, (Master's Thesis), Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad, 1987.
16. Hanan Mohamed, A program based on constructive interactive theater to develop positive social communication skills in hyperactive kindergarten children, Journal of the Faculty of Education, Kafrelsheikh University, Vol. 19, No. 1, 2019.
17. Hassan Marai. Educational Theatre. 1st ed., Dar and Library of Al-Hilal for Printing and Publishing, Beirut, 2000.
18. Heba Khaled Salim, Psychodrama, Amna Publishing and Distribution House, Amman, 2019.
19. Hisham Zein El-Din, Theater Education, 1st ed., Al-Farabi House, Lebanon, 2008.
20. Ibrahim Al-Khatib, and others, The Art of Acting, Dar Al-Kutub for Printing, Mosul, 1981.
21. Jamil Hamdawi, School Theatre, Dar Al-Reef for Printing and Publishing, Cairo, 2020.
22. Jamil Mohsen Mansour and others, Moral Values in the Digital Age (Philosophical and Social Study), Ninth Scientific Conference, University of Wasit, College of Arts (Human Studies and Prospects for Sustainable Development), Volume 17, Issue 3, Part 2, Iraq, 2025. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4464
23. Joudith, V., Play at the center of the curriculum, 6th Edition, USA, 2008.
24. Malik Naama Ghali and others, School Theatre, 2nd ed., House of Books and Documents, Baghdad, 2014.
25. Marvin, Carlson, The Art of Performance, translated by: Mona Salama, Al-Seera Library, Cairo, 2010.
26. Marwan Modnan, Children's Theatre from Text to Performance, 1st ed., Nile Press, Casablanca, 2015.
27. Muhammad Abu al-Khair, Children's Theatre between Classicism and the Internet, Al-Tala'i' Publishing and Distribution House, Cairo, 2009.
28. Muhammad Hussein Judi, Art Education in Secondary School, Dar Al-Maaref, Baghdad, 1984.

29. Muhammad Issa. Learning and Teaching Values. Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, Kuwait, 1984.
30. Muhammad Shafiq Gharbal, The Simplified Arabic Encyclopedia, Dar Al-Shaab and Franklin Printing and Publishing House, Cairo, 1959.
31. Nadim Maala, The Language of Theatrical Performance, Al-Mada Printing and Publishing House, University of Michigan, 2004.
32. Russell Kazem Awda, References to the Symbolization of the Actor's Body in the Discourse of theatrical Performance, Issue 6, Academic Journal, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 2011.
33. Sadiq Wali Salman, Artistic and Educational Values in the Texts of the Writer Saadoun Al-Ubaidi Directed at Children, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Art Education, Baghdad, 2023.
34. Saeed Alloush, Dictionary of Contemporary Literary Terms, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, Casablanca, 1985.
35. Saleh Abdel Aziz, Education and Teaching Methods, Dar Al Maaref, Egypt, Cairo, 2012.
36. Shaza Adel Farman and Hala Abdul Amir, Principles of Education, Al-Jawahiri House, Baghdad, 2014.
37. Wilson, Glenn, Psychology of the Performing Arts, translated by Shaker Abdel Hamid, World of Knowledge Series, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1998.
38. Young, p. Without human rights education, policy remains theory News www.amnestyusa.org, 2013.
39. Youssef Khayyat, Dictionary of Scientific and Technical Terms, Dar Lisan Al Arab, Lebanon, 2011.

ملحق (1)
م / اداة تحليل العينة

تحية طيبة :
الى حضرة الاستاذ ..... المحترم.
يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة (الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل (مسرحية أميرة الاحلام أنموذجًا)، ويهدف البحث الحالي الى التعرف على (الابعاد التربوية للأداء التفاعلي في عروض مسرح الطفل(مسرحية أميرة الاحلام أنموذجًا)، ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء أداة تحليل، وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية وفنية وتخصص في هذا الميدان، لذا يود الباحث الاستفادة والاخذ بآرائكم وملاحظاتكم القَيمة من اجل تحليل عينة البحث، علمًا ان الباحث سيستخدم لمعالجة البيانات في استخراج النتائج وفق الصيغة الاتية:

تظهر بشدة	تظهر الى حد ما	لا تظهر

اسم المحكم: مـــع الشكر والتقدير
اللقب العلمي:
مكان العمل:
التوقيع: الباحث

ملحق (1)
اداة البحث بصيغتها النهائية

	المحاور الثانوية	التقدير		
		تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر
	1- الابعاد الاجتماعية:			
أ	تنمية روح التعاون: إشراك الأطفال في أنشطة جماعية داخل العرض.			
ب	تعزيز الحوار والتواصل: خلق مواقف مسرحية تدفع الأطفال إلى التفاعل مع بعضهم ومع الممثل.			
ج	إدراك القواعد الاجتماعية: عبر محاكاة مواقف حياتية دور الأسرة، الصداقة، احترام الدور			
د	تنمية الانتماء الجماعي: الإحساس بالانتماء إلى المجموعة أو المجتمع.			
هـ	التفاعل مع الآخر: فهم التنوع وقبول الاختلاف من خلال المواقف المسرحية، مما يحقق طفل اجتماعي متعاون مع محيطه .			
	2- الابعاد الأخلاقية:			
أ	تعزيز القيم الإنسانية: كالصدق، الأمانة، التعاون، احترام الآخر.			
ب	تنمية الوعي بالمسؤولية: من خلال مواقف مسرحية تتطلب اتخاذ قرارات.			
ج	ترسيخ الانتماء الوطني والهوية الثقافية: عبر عروض تلامس التراث والبيئة المحلية.			
د	غرس القيم الجمالية: تربية الذوق الفني لدى الطفل من خلال جماليات الأداء.			
هـ	تنمية الحس بالعدالة والمساواة: عبر المواقف المسرحية التي تبرز هذه القيم			
	3- الابعاد المعرفية			
أ	تنمية الخيال والإبداع: عبر تحفيز الطفل على تخيّل أدوار وشخصيات جديدة.			
ب	اكتساب المعرفة: توظيف المسرح لإيصال مفاهيم علمية أو ثقافية بطريقة ممتعة.			
ج	تنمية التفكير الناقد: جعل الطفل يتأمل في المواقف المسرحية ويقارنها بالواقع.			
د	حل المشكلات: إشراك الطفل في مواقف درامية تحتاج إلى حلول إبداعية.			
هـ	تعزيز الذاكرة والانتباه: عبر متابعة الأحداث وتسلسلها.			
5-	4- القيم الجسمانية:			
أ	تنمية القدرات الحركية: إبراز دور الأداء التفاعلي في تحسين التناسق العضلي–العصبي للأطفال من خلال الحركة واللعب المسرحي.			
ب	تنمية الوعي الجسدي: إدراك الطفل لجسده في الفراغ المسرحي، وفهم إمكاناته التعبيرية.			
ج	استخدام الحركة كأداة للتواصل: كيف يوظف الممثل حركاته لإيصال المعنى وتنشيط استجابة الطفل.			
د	التفاعل الحركي بين الممثل والجمهور: مشاركة الأطفال في حركات بسيطة (إيماءات، إشارات، أنشطة جسدية)			
هـ	تنمية التوازن والرشاقة: عبر أنشطة مسرحية تحفّز الأطفال على استخدام أجسادهم بطرق جديدة.			
و	إبراز البعد التعبيري للجسد: أي قدرة الجسد على التعبير عن الانفعالات والمواقف التربوية بشكل أوضح من الكلمات.			

ز	التكامل بين الحركة والصوت: ربط الأداء الجسدي بالمؤثرات الصوتية واللغوية لزيادة الفعالية التربوية.			
5- الابعاد الترويحية				
أ	تنمية الوعي بالعواطف: إدراك الطفل لمشاعره (فرح، خوف، حزن) من خلال الموقف المسرحي.			
ب	التفريغ الانفعالي: تمكين الطفل من التعبير عن توتراته ومشاعره عبر المشاركة التفاعلية.			
ج	بناء الثقة بالنفس: من خلال المشاركة في الحوار أو الحركة أمام الآخرين.			
د	إثارة المتعة والخيال: عبر اللعب المسرحي والاندماج مع العرض.			
هـ	تعزيز ضبط الانفعال: تعلّم التحكم في ردود الفعل أثناء المواقف الدرامية.			
	6. إبقاء الطفل في مرحلة شد وجذب لحواسه تعد مسألة فنية قبل كل شيء والممثل مهما تعددت الوسائل التعبيرية سواء اكانت (الحركية، الايمائية، الصوتية) هو من يشكل هذه المسألة الغنية ذات بعدًا تربويًا يثير مدركات الطفل السمعية والمرئية.			
	7. ان التوافق بين ادوات الممثل الصوتية والحركية في الاداء التفاعلي يصنع وحدة متكاملة كونهما لا يعملان بمعزل عن بعضهما محققةً توازنًا وانسجامًا في اداء الممثل، مما يسهم في تشكيل صورة بصرية ذات سمة دلالية وجمالية داخل فضاء العرض المفتوح.			
	8. اعتمد المسرح التفاعلي على مشاركة المتلقي الطفل في العرض المسرحي، وفق مستويات ثلاثة: • مشاركة خارجية: وتكون في صورة مناقشة تتم بين الجمهور والممثلين بعد انتهاء المسرحية، وبهذه الطريقة يستطيع الممثلون الحصول على تغذية راجعة من الجمهور بهدف اكتشاف مدى فهمهم لموضوع المسرحية، واستمتاعهم بها، واتاحة المجال للأطفال للتعبير عن آرائهم الشخصية نحو الأمور والمهارات التي تم عرضها في المسرحية.			
	• المشاركة الهامشية: وتقتصر على أن يكرر الأطفال أغنية معينة أو يرددون الكلمة السحرية لتنبيه الممثل من خطر ما، أو يأخذ الأطفال أدوار ثانوية في المسرحية غير مؤثرة في الأحداث كأن يكونوا عمالًا.			
	• المشاركة الكاملة: تتيح للأطفال تمثيل أدوار في المسرحية قد تغير من مجريات الأحداث، واتخاذ قرارات تكون بمثابة حلول للمشكلة، أو عقدة المسرحية لتوثيق مساهمات الأطفال في الحدث الدرامي، ولكي يكون باستطاعة الممثلين في أدوارهم التفاعل مع الأطفال بمرونة لاكتشاف واتخاذ القرارات.			